



١. طبول الحرب تُقرع في المنطقة وهذا حالنا، من عقود تُقتل شعوبنا وتُدمر مقدراتنا على نفقتنا وبأموالنا وبقرار وخطيط أمريكي وثمارها لهم وإسرائيل وإيران.
٢. سابقاً سلّحوا بعث العراق وأوجدوا له جيشاً كبيراً بأموال شعوب المنطقة ثم دفع لغزو الكويت وأتوا بجيوشهم من كل حدبٍ وصوبٍ لتدمير جيشه والمنطقة وبأموالنا.
٣. ثم حوصل العراق سنيناً طوالاً وأبقي صدام ونظامه لإبقاء مبرر تدمير العراق ونهب خيرات الخليج ثم بعد سنوات أُسقط صدام والبعث واستباح تtar العصر ببغداد.
٤. وكان غزو جيوش بوش الصليبية لعاصمة الرشيد من ديار العرب وبأموالهم وأبيد وأذل شعب العراق، ثم انسحب الغرب وسلم العراق للصفويين ولشعوبنا الخيبة.
٥. وتمددت إمبراطورية كسرى للعراق والشام ووصل نفوذها إلى اليمن ودول الخليج، تمهدًا لتمدّها الفعلي مستقبلاً وأصبحت لاعباً رئيسياً إقليمياً وتواريخنا خلف الأوهام.
٦. وعلى مستوى الشعوب داخلياً تؤيد أحلامها، وتُقر حقوقها، ويضطهد صاحوّها، ويُبني المفسدون والمنافقون، وينتشر الفقر والفساد والتغريب، حتماً نتيجة ذلك غلو وإرهاب.
٧. كما لأيجني من الشوك العنبر، فلا تنتظر من الأوضاع المأساوية لمنطقتنا وقضياتنا وشعوبنا التي أشرنا لبعضها أن تنتج ثمراتٍ سوية، وقبل علاج النتيجة لنعالج السبب.

٨. إن كانت أمريكا صادقة في زعمها حرب الإرهاب فلتخلّ عن دعمها الدائم لأقدر إرهاب معاصر (كيان الصهاينة) وعن دعم المستبدّين الفاسدين ظالمي شعوبهم!!!.
٩. هل يمكن أن تقنع شعوب المنطقة أنّ حرب أمريكا للإجرام الإرهابي هو موقف مبدئي حقيقي أو أنه توظيفٌ وقتي لحسابات انتخابية أمريكية وصفقات سياسية إقليمية؟!.
١٠. إنّ أمريكا تعيش بداية أزمات قاتلة على المديّن المتوسط والبعيد داخلياً، وتخسر المزيد من نفوذها وهيمنتها خارجياً، فهل تخلّ عن البلطجة والقرصنة دولياً؟.
١١. هل يمكن أن تصارح الإدارة والنخب الأمريكية شعبها بصدق وشفافية بأنّ سياسة أمريكا الخارجية هي السبب الأول للإرهاب وسبب كراهية شعوب العالم لأمريكا!!!؟.
١٢. يا حكام العرب والمسلمين، إنّ أكثر شعوبكم -فيما أظن- معكم ضد الغلو والإرهاب لكنها أيضاً ترفض الاستبداد والفساد والخنوع لأمريكا وإسرائيل والحروب نيابة عنهم.
١٣. وكلمة أخيرة للمحسنين الظن بالغلاة بسبب سوء الطغاة، لم يكن الغلاة طوال تاريخهم إلا معوقين للأمة وخنجرًا مسموماً غادراً في ظهرها ومسوغاً للاستبداد والطغيان.
١٤. يجب أن تعي الأمة أنّ خيار العيش العصري الحر الكريم في ظل هويتنا وديننا يقدم لنا بدليلاً غير خياري الغلو والتطرف والإرهاب أو الاستبداد والتحلل والتبعة.

من حساب الكاتب على تويتر

المصادر: